

محمد إلهامي | إنشاء إسرائيل كان هو الحل لمشكلات الغرب

الدينية والسياسية

محمد إلهامي

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون في هذه الحلقة الجديدة من حوارات التناصح تحظى القضية الفلسطينية اهتماما عاليا. وتلقى احداثها تعاطفا من شعوب العالم. ولكنها تبقى اشد قضايا استعصاء عن - 00:00:00

حل بسبب الطوق المحكم من الانظمة الوظيفية وحرمان المقاومة من عمق استراتيجي فكيف تشكل الصراع العالمي؟ ولماذا اختيرت فلسطين بالذات محور ومركز هذا الصراع؟ وما دور اليهود في رسم خارطة - 00:00:28

الصراع نحاور في هذه الحلقة الاستاذ محمود إلهامي الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية حول كيف تشكل الصراع العالمي باسمكم جميعا نرحب بالاستاذ محمد. اهلا وسهلا بك استاذ محمد كيف الحال - 00:00:47

حياكم الله الشيخ عبد الله بارك الله فيكم. الله يرفع قدرك. مرحبا بك استاذ محمد لو نبدأ بذكر اهمية اه القضية الفلسطينية فلسطينية وبماذا تفسر ما تجده من اصداء وتعاطف - 00:01:03

من قبل شعوب العالم بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا اه طب بداية تحياتي لكم يا شيخ عبد الله وتحياتي يعني جميع مشاهديك الكرام واهل لبيبا الكرام اجمعين - 00:01:20

آآ بالنسبة للقضية الفلسطينية في الواقع القضية الفلسطينية لها اكثرا من منظور لها اكثرا من آآ جانب ولذلك نحن اذا نظرنا سري انه آآ يعني آآ اي اختلال او اي مشكلة او اي مواجهة تحدث في الارض المباركة ارض فلسطين - 00:01:39

فان اصدائها تكون اوسع بكثير جدا من اصداء اي الكوارث الكبيرة التي تقع في اطراف العالم او في مناطق اخرى من العالم وفي هذا الاطار يعني آآ انت اذا نظرت الى المتدينين سواء المسلمين او المسيحيين او او اليهود ستجد ان هذه الارض - 00:01:59

تمثل لهم حساسية دينية معينة اذا نظرت الى آآ السياسيين العلمانيين فستجد ان هذه القضية تمثل لهم حساسية معينة. اذا نظرت الى المسائل المصالح وموازين القوة والجغرافيا السياسية ستجد ان هذه المنطقة تعتبر بؤرة من بؤر الصراع. فهنا الحقيقة يعني الحالة الفلسطينية تكشفت - 00:02:20

فيها اوجه كثيرة للتعامل معها. طبعا نحن كمسلمين آآ فلسطين بالنسبة لنا اية في كتاب الله. وهذا هو هو آآ اقوى واشد ما في الامر. وهو قول الله تعالى سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركتنا حوله - 00:02:42

والمسجد الاقصى هو بالنسبة لنا اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ومسرى النبي صلى الله عليه وسلم والمكان الذي اخذ او استلم فيه النبي صلى الله عليه وسلم لواء الاصلاح من الانبياء وبه آآ كانت آآ سيادة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:03

به كانت خاتمة الربوت وختامة الرسالات. وبالتالي فالمعنى الديني وحده يكفي لكي يجعل هذه القضية قضية حساسة فما بالك لو اضفنا اليها انه هذه القضية ركب فيها المعنى الديني مع المعنى السياسي مع المعنى الاستعماري ومعنى المصالح - 00:03:22

فتحى هنا انا يعني كثير من المفكرين حتى ممن لم يعرفوا بالتدين يعتبرون ان هذه القضية هي بؤرة الصراع العالمي ومن اشهر من تكلم في هذا الدكتور جمال حمدان والدكتور جمال حمدان مفكر وجغرافي مصرى معروف ولم يكن من الاسلاميين يعني بل هو اقرب

اليساري في كتابه استراتيجية الاستعمار والتحرير يتحدث عن انه مصير العالم مصير العالم كله مصير الامبراليات العالمية يعني مصير الاستعمار الم متوقف على مصير العالم الثالث مصير العالم الثالث متوقف على مصير العالم العربي ومصير العالم العربي متوقف على 00:04:03

00:04:24 مصير القضية الفلسطينية. وبالتالي هذه القضية الفلسطينية هي آآ يعني مؤثرة على مستوى العالم كله يعني ومؤثرة على مصير العالم كله. نعم. نحن حتى اذا نعم استاذ محمد الان ربما يدعونا هذا الى معرفة اسباب هذه المنزلة للقضية الفلسطينية وجود آآ هذه كما ذكرت -

الان عن اه اه دكتور جمال حمدان رحمة الله ان مصير العالم ربما والصراع العالمي اه ربطه اه مصير فلسطين يعني كيف تكونت هذه القضية ما هو ما اسباب وجود الصراع آآ بين العالم الاسلامي والغرب - 00:04:50

اه نعم. اه هو هذا السؤال يعني رغم انه بسيط ويقال في جملة واحدة الا انه يستدعي منا ان اه ننظر في سياق تاريخي طويل وكذلك آآ ان ننظر في - 00:05:15

اه جوانب متعددة فانت تدري يعني عمل المؤرخين او عمل الباحثين انهم يحاولون تفكيك المشهد المتشابك فالحقيقة في قضية فلسطين تحديدا انت متى ما توجهت الى دراسة تاريخ هذه القضية - 00:05:30

آآ ستجد آآ يعني آآ ستجد الظاهرة ظاهرة مركبة ومعقدة وتحتاج الى نوع من التفكير آآ وانا احب ان اقول انه آآ كل من ينظر الى قضية فلسطين يقدم لها وجهها معينا - 00:05:49

هذا الوجه آآ يعني لا يكون كاذبا ولا يكون خاطئا وانما يكون ناقصا. المسألة يعني آآ كبيرة المسألة اه متداخلة المسألة متراكبة ولذلك فما سيفتح الله بنا عليه في هذه الحلقة هو جزء من المشهد ويتلوه اجزاء. ولكن دعني قبل ان ابدأ - 00:06:08

انا اريد ان اقول انه هذه النتيجة التي توصل اليها جمال حمدان لم يتفرد بها. نعم. وانما ذكرها كذلك عبدالوهاب المسيبى وهذا منتشر. عبدالوهاب المسيبى. طبعا المفكر المصرى معروف وهو قضى حياته آآ يعني بدأ حياته كمركزى ثم عاد فيما بعد الى الفكر الاسلامي بطريقته العامة. يعني الفكر الاسلامي - 00:06:30

للحداثة وليس الفكر الاسلامي الذي انطلق اصالة من القرآن والسنة. هم. يعني الرجل وجد في الاسلام الحل لمعضلات الحداثة وتوصل اليه كذلك حتى نجده عند هنري كسنجر في كتابه النظام العالمي - 00:06:50

وهنا رى كسنجر طبعا معروف انه يهودي وهو طبعا هو من دهقين السياسة العالمية ولا يزال حيا. آآ احسبه الان مائة سنة او يعني اقل من مائة سنة بقليل القصد هنا - 00:07:05

انه نحن اذا تأملنا سنجد ان اسرائيل كدولة هي مولودة الحضارة الغربية. مولودة الحضارة الغربية تحمل جيناتها وتحمل خصائصها يعني الغرب لو حبينا نلخص في جملة واحدة الغرب تخلص من مشاكله التي انتجهها في عصره على حسابنا نحن على - 00:07:18 بحساب العرب والمسلمين نعم. فلذلك سجد انه خروج الغرب من القرون الوسطى المظلمة ومشاكلها انما صدرها لنا. نحن. نعم. وهذا يستدعي ان نفتح عدد من الملفات. انا سأذكر منها بعض هذه الملفات. يعني مثلا دعنا نقول - 00:07:40

الغرب كان يعاني في عصوره الوسطى المظلمة من الحروب الدينية. الحروب الدينية المهمكة. هم. الغرب انقسم الى الحالة توليكية والحركة البروتستانتية. الحركة البروتستانتية ظهرت في القرن السادس عشر على يد آآ القس المعروف مارتن لوثر. مارتن لوثر هذا شخصية - 00:07:58

في غاية الالهمية في التاريخ الغربي وهو شخصية في غاية الالهمية في تاريخ اسرائيل وجود اسرائيل ايضا ولكن آآ دعني اتوقف هنا عند مسألة الصراع الصراع الذي نشأ بين المكونات الغربية الحروب الدينية التي كان فيها الكاثوليك في جهة والبروتستان في جهة اخرى. والمذابح - 00:08:21

هذه المذابح انتهت الى ما يعرف في التاريخ الاوروبى بحرب تسمى حرب الثلاثين عاما تقريبا شارك فيها كل اوروبا ما عدا روسيا وما

00:08:44 عدا الدولة العثمانية طبعاً حرب الثلاثين عاماً دي استمرت من الف ستمية وتمتد إلى الف ستمية تمانية وأربعين -

هذا الحرب أهلكت في بعض التقديرات ثلث الشعب الأوروبي يعني ثلث الأوروبيين هلكوا في هذه الحرب. طبعاً الحرب بدأت دينية 00:09:06 سم اختلطت فيها الدوافع الدينية بالسياسية. يعني بدأت بين البروتستانت والكاثوليك -

ثم دخلت فيها الأمور السياسية وحتى انخرطت فيها كل أوروبا هذه الحرب انتهت إلى نتائج مهمة دعنا نأخذ منها نتيجة واحدة وهي 00:09:23 مسألة صلح واستفالية. صلح واستفالية هذا هو الصلح الفارق اللحظة -

الفارق المؤثرة في التاريخ الغربي والمؤثرة في التاريخ العالمي كله وهي أنه الأوروبيين اتفقوا على أنه أوروبا تحول إلى منطقة 00:09:44 قوميات يعني أن الدول تكون معبرة عن قوميات بدل ما كان الصراع قبل كده صراع الامبراطورية مع الباباوية وإن السيادة تكون للكنيسة الكاثوليكية. الان تحولت -

اوروبا إلى عدد من القوميات عدد من الدول. نعم. فحتى يعني نحن لوقرأنا مثلاً كتاب هنري الكاسنجر النظام العالمي هنري كاسنجر 00:10:10 يتكلم عن أنه النظام العالمي هو النظام الوستيفالي -

ويرى أن مهمة الغرب حتى هذه اللحظة التي نتكلم فيها هو الحفاظ على النظام الاستعماري وإن هذا كان اضطراراً أوروبا. يعني لم 00:10:25 يكن دافعه دافعاً أخلاقياً. ده كان أوروبا اضطررت لها هم وجدوا أنهم لا يستطيعون إفانه بعضهم -

ولا يستطيع مذهب أن يفني المذهب الآخر ولا تستطيع دولة أن تهيمن على الدول الأخرى لما وجدوا أنفسهم عاجزين عن إفانه بعضهم 00:10:41 إلى هذا الاتفاق. نعم. فهي فهو اتفاق ضرورة واقعية وليس اتفاق ضرورة أو دافع أخلاقي -

الخطير الذي حصل هنا أنه بذرة القومية التي انبتها صلح واستيفاليها أثر في العالم الإسلامي تأثيراً كبيراً سنتكمي منه فيما يخصنا الان 00:11:00 بتأثيرين. التأثير الأول أنه هذا الصلح صلح واستفالية -

بدأ يمهد لسلام عام في أوروبا. فكرة أن الدول تحتمل يعني آن الدول تحترم سيادة الدول الأخرى فكيف حلوا مشكلاتهم؟ حلوا 00:11:17 مشكلاتهم على حسابنا نحن حين احتلوا الأمريكتين واحتلوا أفريقيا واحتلوا آسيا وتقسموا فيما بيننا. يعني -

العنف فائض التوحش فائض الحروب. نحن الذين دفعنا ثمنهم ونبتت فكرة القومية. فكرة القومية هي الفكرة التي استندت إليها 00:11:39 الصهيونية. وبالذات طبعاً آه هرتزل. نعم. طيب طيب يا استاذ محمد -

دعنا نقف عند هذه النقطة عند هذه النقطة الان انت وصلت إلى قضية القوميات آن ما نتج عن هذا الصراع بين آن آه الطوائف الدينية 00:11:55 في أوروبا ووصلنا إلى آه صلح استيفاليها وربما هذا آه الحركة الصهيونية في القرن التاسع -

وانتشار القوميات. لكن يعني أعود بك إلى آن الوراء قليلاً أنت ذكرت الان أن آن ما يسمى بـ إسرائيل هي آن وليدة الحضارة الغربية ولكن 00:12:15 نحن نعلم أيضاً أن لليهود دور كبير في آن أيضاً آن نشوء الحضارة الغربية -

وببداية التنوير والنهضة ما كان له من دور أيضاً في نقد الأديان والانتقال إلى العقلانية بدل الاعتماد على الأديان نعم آن صدقت جزاكم 00:12:39 الله خيراً هي آن لذلك أنا يعني كنت أتحرز في البداية من أنه آن تراكم الموضوع وتدخله -

يجعل الأمر صعباً على المتحدث فيه. هم أنا كنت بدأت بمسألة القومية واعود إلى ما ذكرته فضيلتكم. مم. آن فلو تسمح لي أكمل فقط 00:13:02 فكرة آن تحول الأوروبيين إلى اعتناق فكرة القومية وإن الدول تكون معبرة عن أقوام يعني آن قوم لهم -

هم لغة أو قوم يعيشون على أرض ما. هم. هذه الفكرة صنعت تأثيرين كبيرين. التأثير الأول هو التأثير الذي استند إليه هرتزل وهو 00:13:27 يقول والله حيث أنه هناك دول تعبر عن قوميات فنحن اليهود قوم بلا شعب -

مم. يعني الحركة الصهيونية هي الحركة التي نظرت وفلسفت ورسخت أن اليهود قوم من دون الناس. مم. المفترض أن القومية 00:13:48 العلمانية تجعل اليهود موجودين في كل بلد فيندمجوا في الأوطان التي هم فيها -

لكن الصهيونية فلسفه نظرت إلى أن اليهود قوم من دون الناس وبالتالي هؤلاء القوم الذين هم قوم من دون الناس ينبغي أن تكون لهم 00:14:06 دولة فالاصل الذي استندت إليه فكرة الدولة اليهودية -

فكرة أن هناك قوم بلا دولة هي الفكرة التي ولدتها أصلاً الدولة القومية الفكرة القومية الأوروبية التي بذرت بذرتها في صلح

واستيفاليا التأثير الثاني وهو ما تشير اليه فضيلتكم هو فكرة انه لما اليهود كانوا طوال العصر المسيحي مضطهدين - 00:14:22
فكان ينظر اليهم يعني الكنيسة الكاثوليكية تنظر اليهم باعتبارهم هم قاتلة المسيح وهم آآ الذين لم يعترفوا بال المسيح نبيا مخلصا.
وبالتالي هم القوم الملعونين قوم المنبوذين وهم القوم الذين اللاثم الاخلاقية ولذلك فتاريخ اضطهاد اليهود في اوروبا تاريخ طويل
طبعا تاريخ اضطهاد اليهود في اوروبا وفي روسيا كذلك - 00:14:45

نعم ولم يكن اليهود ليجدوا اماكن يعيشون فيها كما يعيش البشر الا في الحضارة الاسلامية سواء كان ذلك في الاندلس او كان ذلك
في الدولة العثمانية او كان ذلك في امتداد العالم الاسلامي - 00:15:12
فهنا صلح واصطفالياء الذي آآ بدأ يخفت او يعني يخفي من مكانة الكنيسة وبدأ آآ يقسم الدول الى دول قومية اتاح للاقليه اليهودية
ان تنمو وان تتخذ اماكنها داخل مؤسسات الموجودة في الدول الاوروبية. يعني لم يعد الان اليهود آآ القوم المنبوذين القوم المكرهين
ال القوم المضطهدين - 00:15:26

فلذلك استطاعوا ان يتسللوا آآ ويعني آآ لا اقول يتسللوا هنا بالمعنى التامري وانما بالمعنى الطبيعي يعني اناس يستطيعون السيطرة
وعلى ربما كان معروفا ان اليهود كانت آآ يعيشون في آآ اماكن خاصة بهم تسمى - 00:15:54
واحياء خاصة باليهود و كانوا منبوذين الى ان جاء نابليون والغى هذه الاحياء وبالتالي انطلق واندمجوا في بعض المجتمعات صحيح
صحيح صحيح. هنا نقول انه الفكرة القومية التي ولدتها اوروبا من ضمن اثارها انها آآ وسعت - 00:16:14
افاقا لليهود من بعد ما كانوا منبوذين ومضطهدين. هم. وكذلك هذه القومية هي التي استند اليها كما قلنا هرتنز في ان ينادي بقوم بلا
شعب. فاذا اوروبا لما حاولت ان - 00:16:38

حل مشكلة الحروب الدينية عندها كان من اثار حل هذه المشكلة انهم اوجدوا قوما بلا دولة فوضوعها في بلادنا نحن. وانهم فتحوا
الطريق امام العلمانية العلمانية واه انتهاء الزمن الكنسي انتهاء الفكرة التي تضطهد اليهود وتنظر اليهم باعتبارهم منبوذين -
00:16:54

هنا يلتقي هذا الخط الذي نتكلم فيه مع خط اخر وهو خط البروتستانتية انا كنت زكرت انه البروتستانتية التي اطلقها مارتن لوثر
كانت آآ يعني آآ اسس المذهب البروتستانتي الذي آآ انشب الحروب الدينية - 00:17:20
الحقيقة مرتي اللوسر كان له تأثير كبير جدا في نشأة ما يسمى الصهيونية غير اليهودية كيف ذلك؟ مرضن لوثر آآ كان تمدا على
الكنيسة كان يعترض على مسألة صكوك الغفران على مسألة انه الكنيسة تبيع صكوك الغفران للناس. فتتضخم هي ماليا ويتضخم
الاباء - 00:17:40

وطارق والباباوات ماليا بينما الناس يعيشون في الفقر فضمن تمده على الكنيسة اطلق افكارا هذه الافكار انعشت الاتجاه الصهيوني
في اوروبا كلها يعني مارتن لوسر وهو يقاوم الكنيسة رفض ان يحتكر القساوسة تفسير الكتاب المقدس - 00:18:05
تفسير الكتاب المقدس الذي كان القساوسة الكاثوليك يفسرون له كان يرى ان اليهود امة منبوذة وكان يرى انه ان اليهود امة ملعونة
وكان يفسر ما ورد في العهد القديم من انه اليهود يعودون مرة - 00:18:29

اخرى الى فلسطين باعتباره تفسيرا مجازيا باعتبار انه المملكة التي اللي هي مملكة الرب هي اشارة الى الكنيسة بينما اليهود خلاص
هم منبوذة وامة مكرهة او حتى تفسير هذه العودة باعتبارها العودة من السدي البابلي الذي كان ايام قرش اللي هو الملك الفارسي -
00:18:48

المشهور. مم مارتن لوسر وهو في طريقة لمواجهة الكنيسة الكاثوليكية قال لا. اولا انت لا يجوز لكم ان تحترروا تفسير الكتاب
المقدس لكل انسان مسيحي الحق في ان يننظر للكتاب المقدس ويفسره كما يبدو له. انت ليس لديكم الحق في اعطاء صكوك الغفران
للناس - 00:19:10

طبح نزل وفدى الجميع. وبالتالي فيعني نحن لسنا في حاجة الى العمل يعني يشبه في هذا الامر. آآ مذهب المرجئة بالنسبة للمسلمين
انه الایمان ليس له علاقة بالعمل آآ فمن اثار اه واما اه وهذا هو الخطير. هم - 00:19:32

ومما آآ واجه به مارتن لوثر الكنيسة الكاثوليكية انه دافع عن اليهود وكتب كتابا سماه الرب ولد يهوديا. يقصد بالرب هنا عيسى عليه السلام. طبعا ضمن عقידتهم المسيحية التي لا نقرهم عليها. نعم - [00:19:51](#) فبالتالي آآ هنا بدأت البروتستانتية هذه الحركة التي انشأها مارتن لوثر رغم ان مارتن لوثر نفسه موقفه من اليهود فيه اضطراب اب يعني بعض الناس يقول انه كان يكره اليهود وبعض الناس يقولون انه كان يحب اليهود. وبعض الناس يفرقون بين مرحلتين في حياته قبل وبعد - [00:20:10](#)

ساترك هذا ليس هذا آآ مجال التفصيل فيه. لكن الخلاصة ان الحركة البروتستانتية نعم نعم استاذ محمد اه الخلاصة انه الحركة البروتستانتية جعلت اليهود يعودون مرة اخرى الى ان يكونوا اناسا محترمين ومقدرين وان الرب عيسى عندهم - [00:20:29](#) ولد يهوديا وانه يجب ان يعود اليهود مرة اخرى الى فلسطين وهنا تشكلت الافكار التي اختمرت في اوروبا لثلاثة قرون يعني آآ مارتن لوسر عاش في اوائل القرن او في النصف الاول من القرن الخامس - [00:20:55](#)

السادس عشر يعني قبل ان يوجد هرتزل بثلاثة قرون وبالتالي هذه الافكار التي انتجتها الحركة البروتستانتية هي التي اعادت مرة اخرى اليهود الى موضع الاحترام. مارتن لولو لكي يضرب الكنيسة الكاثوليكية ترجم - [00:21:14](#)

الكتاب المقدس من اللاتينية الى الالمانية وبالتالي آآ يعني هو يحاول ان يكسر احتكارهم لتفسير الكتاب المقدس ثم ترجم الكتاب المقدس الى اللغات الاوروبية الاخرى ولما سادت البروتستانتية في هولندا وفي حوالي نصف المانيا وفي بريطانيا - [00:21:34](#) ثم في امريكا بعد ذلك فكان هؤلاء الساسة المسيطرون على هذه الدول اقرب الناس لفهم الافكار التي تقول بأنه فلسطين هي ارض اليهود انبيء العهد القديم آآ يعني هم الذين وردوا في الكتاب المقدس. وبالتالي يجب ان يعود اليهود مرة اخرى الى آآ - [00:21:55](#) استاذ محمد ربما مارتن لوثر كسر الحاجز وآآ بين اليهود وقومية طائفة اثنية موجودة في اوروبا محتقرة ومنبوذة وآآ بسبب آآ اعتقاد الكاثوليك في آآ انهم قتلة المسيح والى غير ذلك - [00:22:17](#)

وبعد ذلك هذا الحاجز انكسر ما يسمى بالاصلاح الديني من مارتن لوثر هذا في جانب المتدينين ربما آآ الذي انتقل من الكاثوليك الى البروتستانت آآ صار قريبا من من من آآ اليهود. لكن يبقى هناك كثير من الكاثوليك - [00:22:38](#)

ثم اه لا زالوا على ما هم عليه. فكيف اه يعني كان موقفهم من اليهود نعم آآ هذا يعني هذا ينقلنا الى آآ الى امر ثالث. يعني نحن ذكرنا ان اوروبا حلت المشكلة الدينية - [00:23:00](#)

من خلال الوصول الى اتفاق آآ يحمل معنى القومية وبالتالي جعلوا حلوا هذه المشكلة على حسابنا وذكرنا انه مسألة البروتستانتية ازالت الحاجز عند اليهود وجعلت مسألة عودة اليهود الى فلسطين. مسألة تناقش مرة اخرى ومسألة - [00:23:19](#) قل الى اروقة الساسة وان البروتستانتية لما سيطرت على بريطانيا ثم على امريكا. نعم. آآ جعل هذا آآ هناك حاضنة سياسية للمتدينين آآ بهذا ثم نأتي الى الامر الثالث وهو مسألة العلمانية. طبعا آآ اوروبا - [00:23:37](#)

اه بعض الناس تخلصت من سيطرة الكنيسة بدخولها في البروتستانتية التي انشأها مارتن لوثر يعني حاولوا ان ينعتقوا من السلطان الرهيب الذي كان موجودا للكنيسة هناك حل اخر لجأت اليه اوروبا وهو الحل العلماني وهو الحل العلماني الذي لا يريد دينا اصلا - [00:23:54](#)

وهذا الحل تبدى اوضح ما يكون في الثورة الفرنسية. الثورة الفرنسية التي ارادت ان تنشأ جمهورية علمانية في اوروبا وشعارها المشهور اشنقوا اخر ملك بامعاء اخر قسيس طبعا هذه العلمانية التي سيطرت على اوروبا عمليا - [00:24:16](#) والعلمانية في افضل وجوهها ان تترك الدين في الكنيسة. بينما تتحول العلمانية الى المسيطرة على مصلحة الدول وعلى على رسم السياسة وعلى التحكم في الادارة وعلى الهيمنة على الشعوب هذه العلمانية هي علمانية بطبعتها لا اخلاقية. نعم. هي علمانية تريد منافع مادية. منافع التوسيع الاستعماري الهيمنة - [00:24:34](#)

نفوذ ولذلك بمجرد ما آآ انتصرت الثورة الفرنسية في فرنسا الا وبدأ نابليون في اجتياح اوروبا اولا ثم يعني اجتاج العالم العربي فبدأ في دخول مصر ودخول الشام ثم توقف عند عكا ثم اعاد مرة اخرى معاركه الاوروبية حتى هزم هزيمته - [00:25:01](#)

المشهورة لكن الذي يهمنا هنا في مسألة العلمانية انه مسألة العلمانية اه جعلت نحن الان لو وضعنا انفسنا امام السياسة الاوروبي الذي يريد ان يهيمن على العالم العربي ولديه مشكلة داخلية في اوروبا تتمثل في اليهود. نعم. هذا السياق دفع السياسة الساسة الاوروبيين الى - 00:25:21

تخلص من المشكلة اليهودية داخل اوروبا بتصديرها الى العالم العربي وهذا هو التنتظير الذي اطال فيه الدكتور عبد الوهاب المسيري بتحديده لاسرائيل باعتبارها دولة وظيفية. هم. يعني اسرائيل في تنظير المسير هي مجرد قاعدة عسكرية غربية متقدمة انشأها الغرب في بلادنا لكي يضعفنا - 00:25:46

تخل عن آآ يعني يتخفف من عبء المشكلة اليهودية التي كانت عنده. وبالتالي هذه الفكرة ايضا هي الفكرة التي لعب عليها هيرتزل ومن بعده حي مايزمان بانه اليهود يستطيعون ان يكونوا اخلص الناس للاوروبيين اذا عادوا مرة اخرى الى الارض المقدسة لانهم وبالتالي - 00:26:15

سيمثلون او سيرفعون تكلفة الاستعمار المباشر عن الدول الغربية. هذه العبارة يقولها حتى ترامب يعني حتى ترامب آآ في اليوم الذي وقع فيه على الاعتراف بالقدس عاصمة موحدة لاسرائيل قال فيه لكم ان تتخيلوا ماذا لو لم تكن اسرائيل موجودة في الشرق الاوسط؟ كم كان - 00:26:40

ينبغي ان يكون لنا من الجيوش وكم كان ينبغي ان ننفق من الاموال هذا الكلام يكرره اسرائيليون ايضا كما يكرره الصهاينة في امريكا حين يقولون للغربيين بانه دعم اسرائيل هو حفاظ على المصلحة الغربية - 00:27:02

فضل المصلحة الاوروبية. نعم. وانه هذا العالم الاسلامي لو اتحد مرة اخرى او لو لم تكن فيه اسرائيل اما انه سيتقدم اليكم واما ان آآ واما انكم ستضطرون الى انشاء قواعد عسكرية كثيرة تتتكلفونها فيها تكاليف كبيرة وبالتالي - 00:27:17

ليفا دولة اسرائيل انما ترفع التكاليف والعبء عن الغرب في مواجهة العالم الاسلامي. ولذلك هنا سنجد هذه الاطراف الثلاثة الفكرة القومية وفكرة الصهيونية السياسية والصهيونية غير اليهودية وفكرة العلمانية هؤلاء هذه الاتجاهات الثلاثة التي سيطرت على الغرب - 00:27:37

تعاونت في مسألة اسرائيل. يعني حتى النازيين الالمان النازيين لما ارادوا ان يتخلصوا من اليهود تخلصوا يعني كانوا يريدون ان يتخلصوا منهم كانت الحركة الصهيونية تدعم ما يفعله النازيون في - 00:28:01

التخلص من اليهود وهذا هو دقيق فيه واطال روجيه جارودي. نعم نعم اقول هذا الكلام الذي اطال فيه روجيه جارودي في مجموعة كتبه حفار القبور والاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية انه اثبت انه الحركة الصهيونية - 00:28:17

كانت لا تريده ان تندى اليهود الالمان من المحرقة النازية ولانها لا تريده العناصر الكبيرة والمريرة والفقيرة من اليهود لما كانوا يريدون العناصر التي تستطيع ان تقيم هذا يعني يبين آآ كيفية استغلال الحركة الصهيونية - 00:28:38

قضية والمسألة اليهودية ولكن يبقى ان هيرتزل في ذاته وكتير من الصهاينة هم علمانيون اصلا لا لا يمتون الدين بصلة لا يؤمنون بالاديان هذا صحيح. يعني ما هو احنا يعني يجب ان نفهم انه - 00:28:58

يعني مثلا نحن الان في عالمنا المعاصر في السعودية هناك علماني يحكم مسلمين فهو يستخدم الدين في تثبيت مشروعه العلماني. يعني يأتي بالمداخل ويأتي بعلماء السلطان في تركيا مثلا هناك اسلامي يستخدم العلمانية لكي ينتشر الاسلام ويعيد تعريف العلمانية باعتبارها اه حرية وكل - 00:29:21

واحد يعلم اللي هو عايزه ولان هو يعرف ان الحرية في الشعب المسلم ستؤدي الى الاسلام. يعني في النهاية صاحب المشروع السياسي حتى لو كان علمانيا يرى ان الدين هو اذا كان داعما لقضيته فهو يستخدم هذا الذراع الديني. نعم. والا هيرتزل نفسه لم يكن لديه مشكلة في ان - 00:29:44

تكون هذه الدولة التي تنشأ لليهود في افريقيا او في اسيا يعني يفكروا في دولة افريقية وفكروا في اسيا وفكروا في فلسطين. ولكن عند اول مؤتمر اه نوقشت فيه هذه الفكرة وجد انه الحماس اليهودية حماسة اليهود لا تتعلق الا بفلسطين. يعني هو حتى فكر في

سيناء وفکر فی کینیا - 00:30:04

او تیزانیا. نعم. وفلسطین یعنی فلسطین کانت بالنسبة له احد الخيارات لکنه لما یعنی وجد ان الوضع غیر مقبول الا ان تكون فلسطین
وان هذا سوف یخض من الاجماع المتوفر له. وهذا طبعا الاجماع الذي یساوی اموالا ویساوی دعما - 00:30:24

ویساوی نفوذا فانه قرر ان یدخل علی خط ان یکون ان تكون هذه الدولة في فلسطین. وطبعا هر تزل سبقته محاولات محاولات
جزئیة وبسيطة او محاولات من یهود اخرين لکی انه تعود الدولة الى یعود اليهود یعنی الى فلسطین. کویس. ربما الان انت استطردت
في هذا - 00:30:44

الجانب آا السیاسی وصولا الى آا اختیار دولة فلسطین استغلال العلمانیین آا العقیدة اليهودیة او مباراة السننیة في ذلك. بالمناسبة
نحن نعلم جمیعا ان اه اه اکثر الساسة في امریکا وبریطانیا هم - 00:31:06

لو اعود بك ایضا الى قضیة ان ذکرت بان آا ما یسمی باسرائیل ولید الحضارة الغربیة اه بعض الباحثین یری بان الحضارة الغربیة
نفسها هي ولیدة اليهود. من صناعة اليهود - 00:31:26

بداية من عصر التنویر الى النهضة الى آا وصولا الى الثورة الفرنسیة آا یعنی هذا امر مما آا یثور فيه الخلاف. مم. طبعا یعنی انا افهم
انه هذا الامر مما یثور فيه الخلاف ولكن - 00:31:47

انا في الحقيقة لا یعني لا اؤید هذا الطرح یعنی لا ارى ان اليهود لهم هذا الاثر العظیم في تکوین الحضارة الغربیة وانما اليهود هم
مکون من مکونات الحضارة الغربیة. ولا شك لا شك - 00:32:06

بانه النسخة الاخیرة من الحضارة الغربیة یعنی النسخة العلمانیة النسخة التي فيها البروتستانیة. یعنی كانت تتوافق مع الرغبة
صهیونیة والرغبة اليهودیة في انها تحررهم من سلطان الكنیسة وتحررهم من کونهم قوما مضطهدين. ومسألة النزعه العلمانیة هي
نزعه - 00:32:22

مضادة للكنیسة ولكنها موافقة لمطامح اليهود الذين یحبون ان یعنی تشبع الفوایح والاباحیات وان هذا من السيطرة على الاموال
وعلى التعاملات یعنی هذه مسألة آا لا استطیع ان انکرها یعنی مسألة ان لهم دورا وان هذا - 00:32:42

دور تلاقی مع الفكرة العلمانیة وتلاقی مع الفكرة القومیة وتلاقی مع الفكر البروتستانیة لكن القول بان اليهود هم من اثروا على مسار
وتکون الحضارة الغربیة ارى فيه مبالغة شدیدة وارى فيه - 00:33:02
عظیما من شأن اليهود. ولكن هناك المسارات الطبیعیة التي آا اودت الحضارة الغربیة الى هذا النحو هي التي جعلتهم یعنی اقول ان
هذا هو التفسیر الاقرب انه المسارات الطبیعیة التي صارت فيها الحضارة الغربیة انتهت بهم الى استعمال اليهود کجماعة وظیفیة
وقوة اه يمكن ان تنوب عنهم وتمثل - 00:33:19

تخطا متقدما بالنسبة لهم. لانه حتى مارتین لوسر وحتى البروتستانیین هم في النهاية یتصورون طبقا لما یقرأونه في العهد القديم انه
ھؤلاء اليهود اذا عادوا الى فلسطین فان هذا هو ما ییحفظ النزول الثاني للmessیح عليه السلام وهو الذي یسیجعل اليهود - 00:33:44
الى المیسیحیة یعنی هناك ايضا العقلیة المیسیحیة التي ترى بانه اعادة اليهود الى فلسطین هو في مصلحة المیسیحیة. لانه من نبوءات
العهد القديم یعنی كما یفسرون هم. طبعا هذا الكلام فيه یعنی التعلیق عليه یطول - 00:34:07

ان المیسیح ینزل حين عودة اليهود الى آا فلسطین وانه وانهم یهتدون فیرتدون الى المیسیحیة وان هذا هو بداية ما یسمی عندهم
العهد الالفی السعید یعنی ان تبدأ مملکة تستمر الف سنة في سعادة. فالمسألة هنا هي مسألة یعنی استعمالیة متبادلۃ. وحتى انه بعض
التيارات - 00:34:26

کانت وكانت تشرط بان اليهود ینبغی ان آا یعنی یعثثنکوا المیسیحیة قبل ان یجري نقلهم الى فلسطین نعم. لانه لدیهم فهم اخر لفکرة
هذه النبوءة. ولكن بشكل عام انا القصد هو القول بانه آا یعنی هنا - 00:34:51
تلتقی الرغبات. رغبة یهودیة متدينة مع رغبة میسیحیة متدينة على المذهب البروتستانی. مع رغبة علمانیة لا تحفل بالدين ابدا وانما
ترى انه هذه الحركة الصهیونیة هي حركة مفیدة للسیاسی الغربی الاستعماری - 00:35:12

ذلك العلمانيون من الصهاينة هم لعبوا على هذه الرغبات جميعا. فهم كانوا يذهبون للمتدين باعتبار ان اقامة اسرائيل هي من ضرورات الكتاب المقدس. وهناك فيديو للويد جورج وهو كان رئيس الوزراء البريطاني - 00:35:32
اوه وهو كان يقول عن نفسه انه يحفظ القرى الفلسطينية الموجودة في الكتاب المقدس افضل مما يحفظ اه قرى بريطانيا هذا لو
جورج جورج له من كثرة قراءته للمؤتمر الصهيوني مع - 00:35:49
نعم من قراءة الكتاب المقدس له فيديو مشهور مع حي معzman وهو يقول ان حبي مويزمان جندني للحركة الصهيونية. هم. فهم
يدخلون الى متدين من هذه وجهة النظر المتدينة. وهم يدخلون الى العلماني من وجهة نظر المصلحة وانه كيف يمكن ان تكون
اسرائيل هي - 00:36:07

او يعني كيف يمكن ان تكون الحركة الصهيونية بشكل عام؟ نعم. هي التي توفر على الغربيين هذه التكاليف الكبيرة ظهرت زل
وهذا امر يجب ان ننتبه له جيدا. هرتنز لما بدأ في محاولة اعادة اليهود الى فلسطين انما حاول مع السلطان عبدالحميد - 00:36:27
مم. ايضا يعني هو حاول ان يلعب على السلطان عبدالحميد من جهة ان اليهود يسددون عنه امواله. وانهم آآ يطلقون تكون حملة
اعلامية لتلقيع صورته من بعد ما كانت يعني وسائل الاعلام الغربية الصحف في ذلك الوقت تشوہ صورة السلطان عبد الحميد -
00:36:47

ومن العروض السياسية التي عرضها عليه ان وجود دولة يهودية في الارض المقدسة انما هي ستكون اشد اخلاصا العثمانية لانه
اليهود يعانون من الاخطهاد في كل مكان ولم يجدوا حضنا متسعا الا في رحاب السلطنة العثمانية. فاليهود - 00:37:07
هم من سيمثلون مقاومة العثمانية للانجليز والفرنسيين. هم. وهذا العرض كرره قبل ذلك آآ يعني آآ بعض اليهود المصريين والانجليز
يعني في زمن آآ يعني بعد الف تمنمية واربعين حين طردت القوات البريطانية - 00:37:27
محمد علي من الشام كان بالمرستون يرسل الى السلطنة العثمانية يقول لهم انه انشاء اه دولة يهودية في فلسطين سيمعن اسرة
محمد علي من التمدد مرة اخرى في الشام وتهديد - 00:37:46

الدولة العثمانية فالقصد هنا اه ما اريد ان اقوله ان هم كانوا يذهبوا للمتدين بوجه التدين وللسياسي بوجه المنفعة السياسية وحاولوا
في ذلك حتى مع المسلمين يعني حتى مع مع السلطنة العثمانية وحتى اقامة - 00:38:03
ليهود في فلسطين آآ ربما آله باع طويل في التاريخ ومحاولات كثيرة. لكن لو نعود الى آآ العصر الحاضر الان آآ ما يسمى بالكيان
الصهيوني او اسرائيل يعني آآ تعتبر من الثوابت آآ السياسة الامريكية - 00:38:26
على تواли الرؤساء. ربما ما ذكرته الان من هذه الخلفية التاريخية وايضا الديانة والصهيونية المسيحية كل ذلك يفسر هذا هذا الجانب
في اصرار رؤساء امريكا على رعاية اسرائيل يعني هو في الحقيقة وجود اسرائيل في قلب العالم العربي. هم. هذا اه يعني هذا
مشروع حطم كل - 00:38:46

العربية تقريبا. هم. يعني حطم اه كل الاحلام والامال الاسلامية. يعني اه الغربيون حين اه انشاؤا اسرائيل في هذه البقعة الجغرافية اه
وانا الان ساتكلم من وجهة النظر السياسية العلمانية البعثة. يعني بعيدا عن وجهة النظر الدينية - 00:39:19
هم حين انشاؤا هذه الدولة التي تمثل قاعدة عسكرية متقدمة انما اولا تخلصوا من المشكلة اليهودية التي كانت عندهم تخلصوا ومنها
وهذا كلام حتى موجود في في كتابات مارتن لوثر قديما. يعني هو يقول آآ ما الذي يمنع اليهود من ان يعودوا الى آآ - 00:39:38
آآ ارضهم. هم. آآ انه انهم عبء علينا يجب ان نتخلص منه. فهم في البداية تخلصوا من فائض بشري كان يمثل مشكلة كبيرة بالنسبة
لهم والامر الثاني انهم زرعوا بهذا قاعدة عسكرية متقدمة يعني هناك دولة يقوم عليها مخلصون لهذه الفكرة - 00:39:58
ومتدينون باليهودية او حتى علمانيون مؤمنون بالمشروع الصهيوني لكن آآ يعني انت حين آآ ت يريد ان تحارب وووجدت قوما من
المرتزقة المخلصين الذين بتكلفة فقط على الهاشم. الان انت تتكلم عن آآ تنصيب حكام ودول مخلصة للغرب. آآ اليهود في الدول
العربية من يمثل هذا الدور ايضا - 00:40:20
هذا هذا يعني هذا هو العرض والفرع لوجود اسرائيل. هم. يعني هم لكي يحافظوا على اسرائيل وقبل ان ينشئوا اسرائيل لكي

ينشئوها ولكي يحفظوها انشأوا هذه الانظمة العربية التي تحفظها - 00:40:49

تحميها وبالتالي فهم استخدمو مقدراتنا ومواردننا وشبابنا واسلحتنا في تنفيذ مشروعاتهم هذا هو الدهاء الغربي في حقيقة الامر انه يوجد بعيدا بل ويضع نفسه كمتسامي فوق الصراع. يعني يضع نفسه ك وسيط - 00:41:09

تجد وسيط امريكي راوح وسيط في هذا الصراع. يعني المأساة هنا لو لم تكن - 00:41:30 يعني يضع نفسه ك وسيط في هذا الصراع. يعني يجد وسيط في هذا الصراع. يعني المأساة هنا لو لم تكن - 00:41:48

توجد اسرائيل لما كان بالامكان ان يكون الدعم آآ لهذه الانزمه العربية بهذه القوة. بل الان وهذا مما سمعته ايضا من بعض الناس في فريق الرئيس الشهيد محمد مرسي رحمة الله - 00:42:04

انه من اوائل ما عرض على الدكتور مرسي انه آآ لا مدخل الى الادارة الامريكية الا من خلال الاسرائيليين. ومرسي رفض حتى انه اوباما يعني في بعض الاتصالات به قال له انه آآ يعني يطلب فقط - 00:42:22

ان يلتقي بنتنياهو على هامش مؤتمر دولي يعني كان يكون مسلا في الدورة العامة للامم المتحدة او يلتقي بهم على هامش البيت الابيض بدون اي سلام وبدون اي حديث عن اتفاقية يعني بدون اي مصافحة وبدون اي حديث عن اتفاقيات السلام ومرسي رفض - 00:42:39

فهنا يعني آآ انا اقول انه الغرب يجعل اسرائيل باعتبارها دولة وظيفية ولكن هذا لا يعني انه اسرائيل آآ تكتفي في بهذا الوضع وانما تزيد هي ان تكون فعالة حتى بعض النظر عن الاحتلال الامريكي. ومن يعود الى فترة الخمسينات - 00:42:59 يجد وهذا الكلام يعني ذكر في عدد من المصادر نجد ان اسرائيل كانت ترفض السلام في ذلك الوقت في الخمسينات. اسرائيل هي من ترفض السلام. يعني جمال عبدالناصر في الخمسينات - 00:43:14

لم يكن لديه مانع ان آآ يهاجم اسرائيل رغم كل البروباجاندا وكل الخطابات وكل الشعارات الذي كان يرفض هو بن جوريون. بن جوريون هو كان يريد ان يثبت وجود الدولة وان يتمدد وان يثبت انه الدولة الاقوى في الشرق الاوسط التي ينبغي ويجب ان تراهن عليها - 00:43:34

امريكا لانه في ذلك الوقت كانوا يعني المخابرات الامريكية فريقان. فريق هل نعتمد على الدول العربية باعتبارها الاصل وباعتبارهم اصحاب البلد. اما اسرائيل فهي دولة هشة وقد تزول. وفريق تاني يقول لا لابد ان نعتمد على اسرائيل لان اسرائيل لا بدديل لها الا نحن. وبالتالي فاعتمادها الكلي علينا. فهذه - 00:43:54

هذا شريك لا يمكن ان يغدر او يعني لا يستطيع ان يغدر او ان ينخلع من الفلك الامريكي هذان الفريقان من من الذي حسم الرأي فيهما؟ حسمه بن جوريون حين ثبت وجود اسرائيل ثم - 00:44:11 حين اكتسحت اسرائيل في السبعة وستين هذه الدول العربية فبذا ان كل العالم العربي عاجز عن آآ مواجهة اسرائيل وبالتالي جعلت نفسها بواقع القوة المفروضة على الارض الدولة التي يجب ان يراهن عليها الغرب ويعتمد عليها الامريكان - 00:44:30 فالمسألة هنا يعني هو صراع صراع ايرادات وتلقي ايرادات ايضا. لكن آآ بالنظر العامة التي تتحدث او التي تزيد ان تنظر عن آآ تنظر الى الصراع الدولي في اطراfe الكبri - 00:44:46

فاسرائيل في النهاية قوتها قوة محدودة هشة. يعني رغم هذا التفوق ورغم حرصهم على هذا التفوق الا انها في ميزان الصراع العالمي قوة مأشية وفيها يصدق قول الله تعالى الا بحبل من الله وحبل من الناس - 00:45:02

نعم وبالتالي لو تخلت الدول الغربية عن اسرائيل فان اسرائيل مهددة. نعم. اذا نفهم من هذا بان اه كما ذكرت الان ان الكيان الصهيوني ودولة اسرائيل هي دولة وظيفية قادمة لامريكا وربما هناك وجهة نظر اخرى يروا بن آآ السياسة الامريكية تدار - 00:45:25 من دولة اسرائيل يعني من اليهود. وليس العكس فمن الذي يقود الامر نعم اه طبعا هذا الخلاف مشهور في عالمنا العربي وانا شخصيا من يميل بقوه الى رأي انه الادارة الامريكية هي من تتحكم - 00:45:46

آآ باسرائيل والسياسة الغربية هي من تتحكم باسرائيل واسرائيل وحتى اللوبيا الصهيوني اضعف من ان يغير السياسة الامريكية

بمفرده انما التفسير يعني آآ اذا الان اتكلم اذا يعني اجيب على سؤال من يقود الامر؟ فالاجابة الامريكان هم من يقودون الغرب -

00:45:44

هو من يقود اسرائيل اداة ولكن يجب ان اقول ايضا انه المسألة هنا فيها جانب واسع من من التلاقي واتفاق الاراء يعني اللوبي الصهيوني حين يتحرك في امريكا هو لا يتحرك في بيئة معادية. لا يتحرك في بيئة ترفضه. فهو يمارس اقناعها. لأنها هي - 00:46:04 في بيئة متدينة بالبروتوتستانتية متدينة او لديها وجهة النظر الصهيونية غير المسيحية حتى العلماني منهم هو يؤمن بان مستقبل التفوق الامريكي مرتبط بدعم اسرائيل. فهو اللوبي الصهيوني هنا لا يتحرك بمجرد الاقناع او لا يستطيع الحصول على مكاسبه بمجرد الاقناع - 00:46:25

هو هناك مساحة عالية من من التلاقي واتفاق الاراء واتفاق المصالح فلذلك يبدو وكأنه اقوى من الطبيعي. نعم. اما آآ وكذلك طبعا اذا تكلمنا عن لوبي اسلامي يعني اذا صح القول يعني اذا - 00:46:47

لدينا لوبي اسلامي مثلا في امريكا. هل نتصور انه يمكن ان يحقق ذات النتائج التي يحققها اللوبي اليهودي لا يمكن لانه سيتحرك في بيئة معادية فهنا ولعلي كنت ذكرت معكم الشيخ عبدالله في حلقة سابقة انه آآ هتلر هتلر وهو يعادى الاتحاد السوفيتي - 00:47:03 ويعادى البريطانيين ويعني يحاول ان يدعم امين الحسيني هو في ذلك الوقت لم يكن يريد ان يمد يد المساعدة لتحرر شعوب المغرب العربي لان اوروبا تخشى من الاسلام اكثر من خشيتها من اللي الاتحاد السوفيتي - 00:47:26

هذا الكلام ذكره امين الحسيني نفسه في مذكراته. فالقصد هنا انه اللوبي الصهيوني لوبي قوي وفاعل طبعا لكنه لوبي يتحرك في بيئة تحضنه ربما نقول هي التي ولدته وهي ائته ودمعته وهي التي تسارع في آآ ما يريد. نعم - 00:47:44 محمد ربما في نهاية هذه الحلقة وبعد هذا الاستطراد الطويل في حقيقة الكيان الصهيوني آآ علاقته بالحضارة الغربية. يعني آآ السؤال من اين يبدأ القضية الفلسطينية ربما في دقيقة اه - 00:48:04

يكون الحل في دقيقة آآ يعني ادراكنا لعظمة المعركة وخطورتها آآ هو اول طريق الحل فنحن حين نقيم مسألة فلسطين بانها صراع بين الفلسطينيين والاسرائيليين بخلاف ما اذا قيمناها باعتبارها صراع بين العرب والمسلمين واليهود. بخلاف ما اذا قيمناها باعتبارها صراع بين كل الاحرار في العالم وبين كل - 00:48:27

الحالة الاستعمارية الاستيطانية يعني بين جانب الحق وجانب الباطل فيجب ان نعلم ان هذه المعركة ليست معركة هينة ولا معركة سهلة. وان اسرائيل ليست موجودة بقوتها الذاتية وانما هي قاعدة - 00:48:55

عسكرية متقدمة وانه هذا الوضع هو ما اه انشأ حول اسرائيل مجموعة من الانظمة العربية الوظيفية وبقاء العالم العربي تحت سيطرة هذه الانظمة يساوي بقاءه تحت سيطرة اسرائيل يساوي بقاءه تحت سيطرة النظام العالمي و - 00:49:12 ثورات الربيع العربي والتخلص من هذه الانظمة التي تحمي اسرائيل هو اول طريق الحل نعم وربما هذه هي مربط الفرس وآآ هدف الثورات العربية الذي انطلق في الربيع العربي فنشكرك شكرا جزيلا استاذ محمد الهامي الباحث في آآ التاريخ والحضارة الاسلامية على ما تفضلت به. كما نشكركم ايها الاخوة - 00:49:31

على طيب متابعتكم والى لقاء اخر استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:49:58